معراج العارفين

سرّ الصلاة، الآداب المعنوية للصلاة، تفسير آية البسملة

سماحة آية الله العظمى
الأمام السيد روح الله الموسوي الخميني

دار زين العابدين

www.ketab.ir

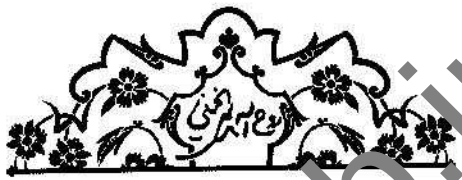

معراج العارفین

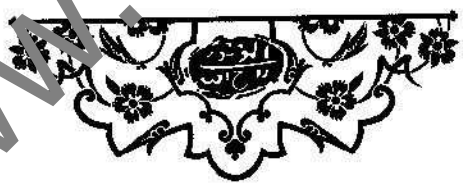

www.ketab.ir

پدیدآورنده: خمینی، روح الله، رهبر انقلاب و بنیان گذار جمهوری اسلامی ایران، ۱۲۷۹ ـ ۱۳۶۸.
عنوان: معراج العارفین؛سر الصلاة، الاداب المعنویة للصلاة، تفسیر اية البسملة، سماحة اية الله العظمی الامام السیدروح الله الموسوي الخميني قدس سره.
تکرار نام پدیدآورنده: تحقیق دار زین العابدین علیه السلام.
مشخصات نشر: قم:فاروس، ۱۴۳۷ هـ = ۲۰۱۶ م = ۱۳۹۵
مشخصات ظاهری: ۶۸۸ص.
بهاء ۵۰۰،۰۰۰ ریال:
ISBN 978 _ 600 _ 5303 _99 _ 5
وضعیت فهرست نویسی: فیپا.
یادداشت: کتابنامه به صورت زیرنویس.
یادداشت: عربی.
موضوع: نماز.
موضوع: نماز ـ فلسفه.
موضوع: تفاسیر (بسم الله الرحمن الرحیم).
موضوع: فقه جعفری ـ قرن ۱۴.
شناسه افزوده: دار زین العابدین علیه السلام.
کنگره: ۱۳۹۵، ۷م ۹خ/BP ۱۸۶/۲
رده بندی: ۲۹۷/۳۵۳
شماره مدرک: ۳۹۲۳۷۶۳
دارای مجوز انتشار از مؤسسه تنظیم و نشر آثار امام خمینی(س) به شماره ۱۵۳۱ در تاریخ ۱۳۹۴/۱۲/۲۲

کافة حقوق الطبع محفوظة و مسجلة
لدار زين العابدين و الناشر
والمجون شرعا طبعها بغير إذن الدار

معراج العارفين

سر الصلاة، الآداب المعنوية للصلاة، تفسير آية البسملة

سماحة آية الله العظمى
الإمام السيد روح الله الموسوي الخميني قدس سره

الناشر: فاروس
الكمية: ۱۰۰۰ نسخة
الطبعة: الأولى
تاريخ الطبع: ۲۰۱۶ م. ۱۴۳۷ هـ
عدد الصفحات: ۶۸۸ صفحة
المشرف على الطبع: السيد محمد السيد زين العابدين
تصميم الغلاف: السيد مسلم السيد زين العابدين

ایران ـ قم ـ بلوار ... ـ فرع ۷ ـ رقم ۵
تلفون: ۳۷۷۳۲۶۳۱

دار زين العابدين
ایران. قم. پاساژ قدس. محل رقم ۳۶
تلفون ۳۷۷۳۲۷۳۱ تنقال ۰۹۱۲۴۵۱۲۵۶۳
مركز الرسائل القصيرة ۳۰۰۰۸۱۷۲۷۲۷۲۷۲
www.zein.ir

www.ketab.ir

مقدمة الناشر

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على نبيّنا محمّد و على أهل بيته الطيّبين الطاهرين.

وبعد:

لقد دأبت دار النا المباركة على المساهمة في رفد الساحة الفكرية بالعناوين التي لها وقعٌ كبير في نفوس القراء الكرام؛ لما لها من أثر روحي ونفسي على مستوى الحياة الإنسانية بصورة عامّة، وعلى المستوى الإيماني بشكل خاصّ، فاخترنا في هذا الكتاب ـ الذي سيرى النور قريباً بعون الله تعالى ـ ثلاثة عناوين تصبّ في قالبٍ واحد له أهمّية بالغة في نفوس العارفين والمريدين الذين يتشوّقون للخوض في غمراته، ألا وهو موضوع الصلاة؛ حيث إنّها الركن الذي تستند عليه أعمالنا الأخرى كما ورد في الروايات: «إنّ أوّل ما يُحاسب به العبدُ الصلاةُ فإن قُبلت قُبل ما سواها»[1]، ولهذا وقع اختيارنا على ما سخا به قلمُ أحد العارفين الأفذاذ الذي ذاع صيته في الخافقين، يعني به السيد الإمام روح الله الموسوي الخميني قدس سره ـ والذي نعيش هذه الأيام ذكرى انتصار الثورة التي قادها ضد الطغاة ـ في رسائله التي نُشرت سابقاً على شكل رسائل متفرّقة، فارتأينا أن نجمعها في كتاب واحد كي يتسنّى للسالك في رياضته أن يخوض في غمرات هذه السلسلة الروحية حين يريد العروج إلى المقامات العلوية.

وقد رتّبنا هذه العناوين بهذا الشكل: «سرّ الصلاة، الآداب المعنويّة للصلاة، تفسير

---

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٢٢٩، ح ١٥.

www.ketab.ir

آية البسملة»؛ وذلك لأنّه ـ وحسب فهمنا القاصر ـ لابدّ أوّلاً من معرفة الصلاة وما تحويه من أسرار لا يدركها إلّا مَن يعيش الشوق الروحي للقاء المحبوب؛ لأنّه حينها يعيش الحالة الروحية ـ التي لا توصف حال وقوفه بين يدي خالقه وبارئه والمنعم عليه، تأسّياً بالنبي الكريم صلى الله عليه وآله حينما قال: «جعلت قرّة عيني في الصلاة»[1] ـ سوف تهشّ نفسه شوقاً إليها فيتهيّأ للخوض في معرفة الآداب التي لابدّ من التخلّق بها كي يصل إلى النتيجة المطلوبة من أداء الصلاة، وما يتطلّب منه عمله في مقدّماتها حينما يريد أن يقف بين يدي الباري تعالى، وما هو الواجب فعله أثناء المثول بين يدي الباري تعالى حين الصلاة.

ثم ارتأينا أن نضمّ إلى هاتين الرسالتين رسالةً أخرى لها ارتباطٌ وثيق بالصلاة، ألا وهي رسالة «تفسير آية البسملة».

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يأخذ بأيدنا بلطفه وكرمه كي نتمكن من إنجاز هذا العمل المبارك خدمة للدين والمذهب، إنّه نعم المولى ونعم النصير.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله على نبينا محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين.

دار زين العابدين

(١) الكافي، كتاب النكاح، باب حب النساء، باب ١، ح ٧.

www.ketab.ir

تقديم

بسمه تعالى مجده

هجم بهم العلم على حقيقة البصيرة، وباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعره المترفون، وآنسوا بما استوحش منه الجاهلون، وصحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالمحل الأعلى: (أمير المؤمنين عليه السلام).

بعد أن تمّ بفضل الله وحسن توفيقه تعريب رسالة «سرّ الصلاة» الفريدة في نوعها لسماحة آية الله العظمى الإمام الخميني «دام ظله» وصارت جاهزة للطبع طُرِح عليَّ أن أكتب لها مقدمة كما هو المتعارف .. لقد أحسست في نفسي بمشاعر صعبة ممزوجة بالخجل ... فماذا أكتب؟ وفي حق من؟ وفي شأن أي كتاب؟ .. وعادة يعرّف الكتاب بمؤلفه أو بمحتواه.

أما مؤلف هذا الكتاب، فهو كالشمس في رابعة النهار يعجز قلمي وبياني عن وصفه.

فماذا أقول أو يمكن القول في حق من أظلت هيبته وعظمته الشرق والغرب وزعزعت أركان قصور المستكبرين العاتية.

ماذا أقول وقد قال فيه الأعداء: «إنّ الخميني أزعج الشرق وحيّر الغرب وأشغل

www.ketab.ir

العالم» ... وحسبك مقامه العلمي الشامخ في الفقه والفلسفة والعرفان، حيث لا نظير له ولا مثيل في العالم الإسلامي وفي جميع الحوزات العلمية.

ماذا أكتب في شأن من أسّس الجمهورية الإسلامية العظمى في إيران لأول مرة في تاريخها، بل ولأول مرة في تاريخ الإسلام، على الرغم من جميع العقبات والعراقيل التي زُرِعت في طريق مسيرتها الظافرة، من قبل دول الاستكبار العالمي ومن قبل أعداء الإسلام؟

ماذا أقول عمّن هدم كل تلك الحواجز والموانع وأزال كل الصعاب وحقق حلم الأنبياء والرسول الأعظم صلى الله عليه وآله والأئمة المعصومين عليهم السلام، وقد رفرف علم الجمهورية الإسلامية خفاقاً عالياً في إيران في ظل وجوده وقيادته وتوجيهاته الحكيمة الرائدة.

فمن الأجدر صرف النظر عن الكلام عن هذا المجال والسكوت عن ذلك فـ «أوليائي تحت قبابي لا يعرفهم غيري».

وأما بالنسبة إلى كتاب «سر الصلاة» أو صلاة العارفين ـ هذا الكتاب ـ ففيه الجمّ الكثير من المعارف الإسلامية السامية والمسائل العرفانية الدقيقة، وتوضيح الأمور المبهمة الغامضة وتبيانها.

وهذه الرسالة الجليلة مع صغر حجمها تسمو عن التعريف على كثير من أمثالي وأقصى ما أتجرأ في هذا المجال أن ألخّص ما حواه هذا السفر الجليل في جملة واحدة وهي: «أنّ الإمام القائد دام ظله كتب هذه الرسالة جرياً على مبناه العرفاني الأحلى من أنّ العبادات كلّها ـ وبالأخص الصلاة وهي هدية ذاك السفر المعراجي والسير الملكوتي من جناب رب العزّة ـ ثناء للمعبود تعالى من العابدين على اختلاف مراتبهم في عرفان المثنى عليه، وأنّ صلاة الأولياء والعارفين بالله سبحانه هي صورة مشاهدات جمال المحبوب وخريطة التجليات الأفعالية والصفاتية والذاتية لله تعالى في قلوبهم».

www.ketab.ir

وهذه الرسالة متكفلة ببيان التجليات الثلاثة في جميع أطوار الصلاة قولاً وفعلاً ووضعاً، وحتى في مقدماتها من الطهارة والوقت والمكان والقبلة وغيرها، مما سيطّلع عليه القارىء اللبيب.

أسأل الله العلي القدير أن يتقبل مني هذا الجهد المتواضع، لعلّ عارفاً نبيهاً يجعل من هذه الرسالة مشعلاً يضيء طريقه إلى الله، ومعراجاً ينير سلوكه نحو ذاته المقدسة، ويتصدق عليّ بدعاء يكون به نجاتي وفلاحي، فإنّ الله يجزي المتصدقين ويحب المحسنين وأنا المفتاق إلى رحمة ربه.

أحمد الفهري

www.ketab.ir

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

اللهم اهدنا الصراط المستقيم الإنساني وأبرئنا من جهالة العجب وضلالة الكبر، واسمح لنا بالدخول إلى محفل الأنس لأرباب العروج الروحاني، ومقام القدس لأصحاب القلوب العرفانية، وارفع عن بصائرنا حجب الأنانية الظلمانية والانّية النورانية حتى نصل إلى المعراج الحقيقي الصلاتي للمصلّين المتخشعين، ونكبّر التكبيرات الأربع إلى الجهات الأربع للملك والملكوت[1]، وافتح لنا أبواب الأسرار الغيبية، واكشف عن ضمائرنا أستار الأحدية لننال مناجاة أهل الولاية ونفوز بحلاوة ذكر أرباب الهداية. واصرف التعلّقات القلبية لنا عن الغير واجعلها مصروفة إليك، وأغمض عيوننا عن الأغيار الذين هم شياطين طريق السلوك ونوّرها بجمالك الجميل إنك ولي الهداية والتوفيق.

وبعد. فهذا التائه في وادي الحيرة والجهالة والمقيد بتعلقات الإنية والأنانية والمدهوش من خمرة التذوّت والتكبر والغافل عن المقامات المعنوية وعالم الوجود، قد

---

(١) اقتباس من شعر معروف للحافظ الشيرازي: من ازآندم كه وضو ساختم ازچشمهٔ عشق (چار تكبير زدم يك سره برهرجه كه هست) يقول: أنا منذ توضأت من عين العشق فكبّرت أربع تكبيرات لكلّ الموجودات. وقد اختلفت الأنظار في توجيه الشعر والمراد من التكبيرات الأربع وليس هنا محلّ ذكرها.

www.ketab.ir

أخلصت إرادتي أن أحرر نبذاً من المقامات الروحية للأولياء العظام في هذا السلوك الروحاني والمعراج الإيماني العرفاني.

وأنا بنفسي وإن قنعت من جميع المدارج والمعارج بألفاظها وتركيباتها، ولم أتحلّ بشيء من المقامات الخلقية والروحية لأهل القلوب ولكن بمقتضى أحبّ الصالحين ولست منهم، أزيّن هذه الأوراق بذكر المحبوب، فلعلَّ هذا التذكر بلا لبّ والقشر بلا معنى، يكون مشفوعاً بإظهار العجز والتضرّع فينال هذا المبتلي بالآمال والأماني بطرف خفي من أرباب النظر والأولياء الكُمّل عليهم السلام، فيجبر النقص في ما بقي من العمر وعلى الله التكلان.

وقد جعلته مستملاً على مقدمة ومقالتين وخاتمة.

www.ketab.ir

المقدمة

وفيها ستة فصول:

الفصل الأول:
في تطبيق مقامات الصلاة على مقامات الإنسان

اعلم أنه كما للإنسان مقامات ومدارج فإن له باعتبار مقامين: مقام الدنيا والشهادة ومقام الآخرة والغيب. فأحدهما ظلّ الرحمن والآخر ظلّ الرحيم وبحسب هذا الاعتبار فالإنسان واقع في ظل جميع الأسماء ذوات الظل، ومرتب للأسماء الربوبية، وفي حيطة اسمي الرحمن والرحيم كما جمع ذلك سبحانه في الآية الشريفة: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾.

ويقول العرفاء: ظهر الوجود ببسم الله الرحمن الرحيم[1].

وهذان المقامان ابتداء من ظهور المشيئة المطلقة من مكامن الغيب الأحدي إلى مقبض الهيولى، أو مقبض الأرض السابعة (التي هي عبارة عن حجاب الإنسانية على طريقة العرفاء الشامخين) وهذا أحد قوسي الوجود. ومن مقبض تراكم الفيض إلى منتهى النهاية لغيب المشيئة وإطلاق الوجود، وهذا هو القوس الثاني موجودة في الإنسان

---

(١) أنظر: الفتوحات المكية ١: ١٠٢.

www.ketab.ir

الكامل.

فالإنسان الكامل بحسب هذين المقامين: أي مقام الشهادة والظهور بالرحمانية، ومقام الغيب والظهور بالرحيمية، هو تمام دائرة الوجود. ﴿ثُمَّ دَنا فَتَدلَّى * فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى﴾[١].

وأحد هذين حقيقة ليلة القدر وسرّها لأن شمس الحقيقة في حجاب التعيّنات، والآخر حقيقة يوم القيامة لأنه بروزها وطلوعها من أفق حجاب التعيّنات وهما اليوم والليلة الإلوهيان. وباعتبار آخر، للإنسان ثلاثة مقامات: الأول، مقام الملك والدنيا. والثاني، مقام البرزخ. والثالث، مقام العقل والآخرة. وهذه المقامات الثلاثة في الإنسان الكامل هي مقام تعيّنات الظاهر والآخر مقام المشيئة المطلقة التي هي برزخ البرازخ. وباعتبار، عبارة عن مقام العماء[٢] والثالث مقام أحدية جمع الأسماء ويمكن أن تكون الآية الشريفة: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ إشارة إلى هذه المقامات الثلاثة (فالله) مقام أحدية الأسماء و(اسم) مقام البرزخية الكبرى. وأما المشيئة فهي التعينات الرحمانية والرحيمية.

وباعتبار آخر له أربعة مقامات: الملك والملكوت والجبروت واللاّهوت.

وباعتبار آخر له خمسة مقامات: الشهادة المطلقة والغيب المطلق والشهادة المضافة والغيب المضاف ومقام الكون الجامع طبقاً للحضرات الخمس المتداولة في لسان العرفاء[٣].

---

(١) سورة النجم، الآية ٨ و ٩.

(٢) مقام العماء في مصطلح العرفاء مقام حقيقة الحقائق ولا اسم له ولا رسم ولا يمكن إدراكه لأحد فتدبّر.

(٣) إن للوجود على حسب اصطلاح العرفاء الشامخين خمس مراتب. المرتبة الأولى: وهي مرتبة الغيب المغيّب ويسمّى بالغيب الأول والتعيّن الأول. والمرتبة الثانية: مرتبة الغيب الثاني وتسمّى التعيّن الثاني. والمرتبة الثالثة: مرتبة الأرواح وهذه مرتبة ظهور الحقائق

www.ketab.ir

وبا عتبار آخر له سبعة مقامات وهي المعروفة بالمدن السبع للعشق والبلاد السبعة للوجود في ألسنة العرفاء. وبالاعتبار التفصيلي له مائة منزل أو ألف منزل وتفصيلها خارج عن مجال هذا المختصر.

فكذلك هذه المقامات موجودة حذو النعل بالنعل للصلاة التي لها في العبادات والمناسك الإلهية مقام الجامعية والعمودية، وذلك لأن جميع المقامات المعنوية الإنسانية على حسب السفر المعنوي من منتهى النزول في العالم الملكي الذي هو بيت النفس المظلم، إلى النهاية القصوى والمعراج الحقيقي الروحاني وهو الوصول إلى فناء الله.

إنّ براق سر أهل المعرفة ورفرف عروجهم الصلاة ولكل واحد من أهل السير والسلوك إلى الله صلاة مخصوصة به، وله من صلاته حظ ونصيب على حسب مقامه كما أن غيرها من المناسك كالصوم والحج، وكذلك وان لم تكن جامعيّته كالصلاة «الطرق إلى الله بعدد أنفاس الخلائق»[1].

وليس لغيرهم الذين لم يصلوا إلى ذلك المقام حظٌ من صلاتهم بحيث أن صاحب كل مقام ونشأة إن لم يترجل من مركب العصبيّة والأنانية ينكر غيره من المراتب، ويرى

الكونية المجردة البسيطة. والمرتبة الرابعة: مرتبة عالم المثال وهذه المرتبة الوجود للأشياء الكونية اللطيفة. والمرتبة الخامسة: مرتبة عالم الأجسام.

قال الجرجاني على ما نقله: (دهخدا) في تعريف الحضرات الخمسة:

١ـ حضرة الغيب المطلق وعالمه عالم الأعيان الثابتة.

٢ـ الحضرة العلمية تساوي حضرة الشهادة المطلقة وعالمها الملك.

٣ـ٤ـ حضرة الغيب المضاف ولها جهتان: الأولى ما يقارب حضرة الغيب المطلق وعالمه عالم الأرواح الجبروتية والملكوتية إلى عالم العقول والنفوس المجرّدة. والثانية ما يقارب الشهادة المطلقة وعالمه عالم المثال ويسمّى عالم الملكوت.

٥ـ الحضرة الجامعة للحضرات الأربع السابقة وعالمها عالم الإنسان الجامع لجميع العوالم.

(١) ذكره صدر المتألهين في مفاتيحه ولم ينسبه إلى قائله. (مفاتيح الغيب: ١٧٢)

www.ketab.ir

غير الذي هو متحقّق به من بقية المقامات باطلاً وحشواً. كما أن من لم يصل إلى المراتب والمقامات الإنسانية ولم يخرج من حجاب الأنانية ينكرها أيضاً ويحسب معارج أهل المعرفة ومدارجهم تافهة وهذا من أكبر عوائق السير إلى الله، وأعظم موانع الارتقاءات الروحية والمقامات الروحانية، وإن النفس الأمارة بواسطة حبها لنفسها ولزخارف الدنيا تبقى في الحجاب الظلماني وتساعدها الوساوس الشيطانية حتى تخلد إلى الأرض.

حتى أن الأمر يصل بذلك المنكر أحياناً إلى أن يرى صلاة الأولياء الكمّل وصيامهم مطيبة لصلاته وصيامه وإن اعتقد أن ما يميّز بين فعلهم وفعل نفسه إنما هو الآداب الظاهرية فقد كمية القراءة وطول الركوع والسجود وغيرها التي هي صورة الصلاة،وإذا تجاوز في المرء عن هذا الحدّ فيرى غاية الامتياز بإقبال القلب عند الصلاة والتفكر في المعاني والمفاهيم العالية لها من دون أن يكون له أيّ إطّلاع على حضور القلب ومراتبه وأسراره وكيفية تحصيله أو أن يكون هو في صدد تحصيله ورفع موانعه وتحصيل مقتضياته ولو بالمقدار الذي يخصّ نفسه. على أن صلاة الأولياء عليهم السلام لا تستقيم في أوهامنا وإن أول مرتبة من مراتب عبادتهم وهي المرتبة المعمولة الشائعة لهم هي عبادة الأحرار[1] ولهم في هذا السير المعنوي إلى الله مقامات ومدارج أخرى نشير إلى بعضها بعد ذلك.

وبالجملة إن للصلاة مقامات ومراتب بحيث تكون صلاة المصلي في المرتبة التي هو فيها تختلف عن صلاته في المرتبة الأخرى اختلافاً كبيراً، كما أن مقامه يختلف مع سائر المقامات اختلافاً كثيراً. فما دام الإنسان في صورة الإنسان وهو إنسان صوري فصلاته أيضاً صورية. وصورة الصلاة وفائدتها إنما هي بالنسبة إلى صحتها الفقهية وكونها مجزيةً بالأجزاء الصورية الفقهية هذا إذا قام بجميع أجزائها وشرائط صحتها وعلى الرغم

(١) إشارة إلى الروايات التي وردت في المقام سيأتي بعضها.

www.ketab.ir

من أنها فاقدة لشرائط القبول وغير مرضية من الله تعالى. فإذا تجاوز المصلي من المرتبة الظاهرية إلى المرتبة الباطنية وعن الصورة إلى المعنى فتكون صلاته صلاة حقيقية بمقدار ما هو متحقق فيها من معنى الصلاة وباطنها وسرّها. بل على ما أشرنا إليه من أن الصلاة هي مركب السلوك وبراق السير إلى الله فينعكس الأمر بمعنى أن الصلاة ما دامت صورة الصلاة ولم تتحقّق بمرتبتها الباطنية وسرها فالإنسان المصلي بها أيضاً إنسان صوري ولم يتحقق بحقيقة الإنسانية. فالميزان في كمال الإنسانية وحقيقتها هو العروج إلى المعراج الحقيقي والصعود إلى أوج الكمال والوصول إلى باب الله بمرقاة الصلاة. فيلزم لمؤمن الحق والحقيقة والسالك إلى الله بقدم المعرفة أن يهيئ نفسه لهذا السفر المعنوي والمعراج الإيماني، وأن يتزوّد بما يلزمه من العدّة والمؤونة والمعونة، ويبعد عن نفسه العوائق والموانع للسير ويقطع هذا الطريق مع الجنود الإلهية ومصاحب موافق ليكون مصوناً ومحفوظاً من الشيطان وجنوده الذين هم قطاع طريق الوصول، ونحن نبيّن بعد ذلك المصاحبة والمصاحب ونبيّن الجنود الإلهية في أسرار الأذان والإقامة.

ومحصّل مقصودنا من هذا الفصل أن للصلاة كما لجميع العبادات غير هذه الصورة وهذا القشر والمجاز لباطناً ولباً وحقيقة وهذا معلوم من طريق العقل وله شواهد كثيرة من طريق النقل، وذكر جميعها خارج عن مجال هذه الأوراق ولكن نزيّن هذه الأوراق بذكر بعض منها.

فمنها الحديث المشهور «الصلاة معراج المؤمن»[1] ومن التفكر والتدبّر في هذا الحديث الشريف يفتح لأهله أبواباً محجوبون ومحرومون من أكثرها، وتستفاد جميع البيانات السابقة من هذا الحديث الشريف.

ومنها الحديث الشريف في الكافي بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «العبادة

---

(١) اعتقادات العلامة المجلسي: ٢٩، عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

www.ketab.ir

(كتاب الوسائل)[١] إن العبّاد (نسخة الكافي)[٢] ثلاثة: قوم عبدوا الله عز وجل خوفاً فتلك عبادة العبيد، وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلبَ الثواب فتلك عبادة الأجراء، وقوم عبدوا الله عز وجل حبّاً له فتلك عبادة الأحرار وهي أفضل العبادة».

وأيضاً في الوسائل عن (العلل والمجالس والخصال) للشيخ الصدوق رضوان الله عليه بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام: «إن الناس يعبدون الله عزّ وجل على ثلاثة أوجه: فطبقة يعبدونه رغبة في ثوابه فتلك عبادة الحرصاء وهو الطمع، وآخرون يعبدونه خوفاً من النار فتلك عبادة العبيد وهي الرهبة، ولكني أعبده حُباً له عز وجل فتلك عبادة الكرام وهو الأمن لقوله عز وجل ﴿وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ﴾[٣]. ولقوله عز وجل ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾[٤] فمن أحب الله عز وجل أحبّه الله ومن أحبّه الله تعالى كان من الآمنين»[٥].

وفي نهج البلاغة أيضاً ما يقرب من هذه المضامين[٦].

ومنها قول الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله «اعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك»[٧] وهذا القول إشارة إلى مقامين من حضور القلب في المعبود كما سيأتي. وعنه صلى الله عليه وآله «إن الرجلين من أمتي يقومان في الصلاة وركوعهما وسجودهما واحد، وإن ما بين صلاتيهما

---

(١) وسائل الشيعة ١ : ٤٥، أبواب مقدمة العبادات، باب ٩، الحديث ١.

(٢) الكافي ٣ : ١٣١، ح ٥.

(٣) سورة النمل، الآية ٨٩.

(٤) سورة آل عمران، الآية ٣١.

(٥) كتاب الخصال: ١٨٨، ح ٢٥٩ ؛ علل الشرائع: ١٢، ح ٨ ؛ وسائل الشيعة ١ : ٤٥، كتاب الطهارة، أبواب مقدمة العبادات، باب ٩، الحديث ٢.

(٦) أقول: قوله عليه السلام في نهج البلاغة: «إنّ قوماً عبدوا الله رغبة فتلك عبادة التجار، وإنّ قوماً عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد، وإنّ قوماً عبدوا الله شكراً فتلك عبادة الأحرار».

(٧) بحار الأنوار ٧٤ : ٧٤، ح ٣ ؛ مكارم الأخلاق: ٤٥٩.

www.ketab.ir

ما بين السماء والأرض»[١].

وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه كان يقول «طوبى لمن أخلص لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما تراه عيناه ولا ينسى ذكر الله بما تسمع أذناه ولم يحزن صدره بما أعطى غيره»[٢].

ونحن نذكر الإخلاص بعد ذلك إن شاء الله.

فبعد التدبر في هذه الأحاديث الشريفة والتفكّر في أحوال أئمة الهدى سلام الله عليهم وأنهم كانوا في وقت أداء هذه الأمانة يتغير لون بعضهم وترتعد فرائص بعضهم الآخر، ويغشى على بعضهم وقد غفلوا عن ما سوى الله بكلّيتهم حتى عن ملك البدن ومملكة وجودهم. ليعلم أن حقيقة هذه العبادات الإلهية والنسخة الجامعة التي رتبت بالكشف المحمّدي لاستحضار هذه الطيور القدسية من قفص الطبيعة الضيق، ونزّلت على قلبه المقدس ليست هذه الصورة الدنيوية والهيئة الظاهرة الملكية، لأن هذه الصورة يستطيع أن يقوم بها بشرائط الصحة والكمال الصوري لها كل عالم يعرف المسائل، وكل عامّي تعلّم الأبجديّة ويخرج عمّا في عهدته ويبرئ ذمته ولا يحتاج إلى هذا المقدار من تغيّر الألوان وارتعاد الفرائص ولا معنى للخوف والخشية من القصور والتقصير ونحن نختم هذا الفصل بذكر حديث واحد يكفي لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.

عن كتاب فلاح السائل للعارف السالك المجاهد ابن طاوس رحمه الله قال جاء في الحديث أن رزاما مولى خالد بن عبدالله الذي كان من الأشقياء سأل الإمام جعفر بن محمّد عليه السلام بحضرة أبي جعفر المنصور عن الصلاة وحدودها، فقال عليه السلام: «للصلاة أربعة آلاف حدّ لست تفي بواحد منها، فقال: أخبرني بما لا يحل تركه ولا تتم الصلاة إلا به،

---

(١) بحار الأنوار ٨١: ٢٤٩، ح ٤١.

(٢) وسائل الشيعة ١: ٤٣، كتاب الطهارة، أبواب مقدمة العبادات، باب ٨، الحديث ٣.

www.ketab.ir

فقال عليه السلام: لا تتم الصلاة إلا لذي طهر سابغ، وتمام بالغ غير نازغ ولا زائغ، عرف فأخبت فثبت وهو واقف بين اليأس والطمع والصبر والجزع، كأنّ الوعد له صُنع، والوعيد به وقع. بذل عرضه وتمثل غرضه، وبذل في الله المهجة وتنكّب إليه المحجّة غير مرتغم بارتغام يقطع علائق الاهتمام بعين مَن له قصد وإليه وفد وعنه استرفد، فإذا أتى بذلك كانت هي التّي تنهى عن الفحشاء والمنكر» الحديث[1].

ويطول بيان هذا الحديث الشريف على مسلك أهل المعرفة وتطبيقه مع أركان الصلاة ومقاماتها ولعلنا نشير إلى بيان بعض فقراته في بعض المقامات. فلو كانت هذه الحدود أربعة آلاف التي ذكرها الإمام الصادق عليه السلام من الحدود الظاهرية والآداب الصوريّة لم يقل لست نفسر براحد منها لأنه من المعلوم أن كل أحد يستطيع أن يقوم بالآداب الصورية للصلاة لكن قطع العلقة عن غير الحق والوفود إلى حضرته وبذل المهجة في سبيله وترك الغير والغيرية بالمرة من الأمور التي لا تتيسر لكل أحد سوى لأهل المعرفة وأصحاب المعارف الإلهية والأولياء المتمّل المحبّين والمجذوبين فطوبى لهم ثم طوبى لهم وهنيئاً لأرباب النعيم نعيمهم.

(١) فلاح السائل: ٢٣.

www.ketab.ir

المحتويات

مقدمة الناشر ٧

سر الصلاة
معراج السالكين وصلاة العارفين
(ص ٩)

تقديم ١١
المقدمة ١٧
الفصل الأول: في تطبيق مقامات الصلاة على مقامات الإنسان ١٧
الفصل الثاني: في بيان الفرق بين السالك والواصل في الصلاة ٢٥
الفصل الثالث: في بيان سر الصلاة الإجمالي ٢٨
الفصل الرابع: في بيان حضور القلب ومراتبه ٣٠
الفصل الخامس: في كيفية تحصيل حضور القلب ٣٩
الفصل السادس: في بيان الأمور التي تعين الإنسان في حضور القلب ٤٥
المقالة الأولى: في مقدمات الصلاة ٤٩
الفصل الأول: في الطهارة ٤٩
الفصل الثاني: في سر التطهير بالماء والتراب ٥٦
الفصل الثالث: في سر الطهارة المائية ٥٩

www.ketab.ir

الفصل الرابع: في سر الوضوء ٦٢
الفصل الخامس: في ستر العورة ٦٥
الفصل السادس: في إزالة النجاسة عن البدن واللباس وتخلية الجوف من
الأرجاس والباطن من الوسواس الخناس ٧٠
الفصل السابع: في مكان المصلي ٧٢
الفصل الثامن: في إباحة المكان ٧٦
الفصل التاسع: في أسرار الوقت ٧٧
الفصل العاشر: في سر استقبال الكعبة ٨٢
المقالة الثانية: في شرائط الصلاة ومناسباتها ٨٤
الفصل الأول: في الأذان والإقامة ٨٤
الفصل الثاني: في أسرار القيام ٨٩
الفصل الثالث: في أسرار النية ٩١
الفصل الرابع: في سر التكبيرات الافتتاحية ورفع اليد ٩٤
الفصل الخامس: في بعض أسرار القراءة ٩٨
الفصل السادس: في الاستعاذة ١٠٢
الفصل السابع: في القراءة ١٠٤
الفصل الثامن: في الإشارة الإجمالية إلى تفسير سورة التوحيد ١١٢
الفصل التاسع: في بعض أسرار الركوع ١١٤
الفصل العاشر: في سر رفع الرأس من الركوع ١١٩
الفصل الحادي عشر: في سر السجود ١٢٠
الفصل الثاني عشر: في سر التشهد والسلام ١٢٨

www.ketab.ir

خاتمة: في التكبيرات الثلاثة الاختتامية ١٣٤
دعاء وختم ١٣٦
خاتمة المعرّب ١٣٦

الآداب المعنوية للصلاة

(ص ١٣٧)

مدخل ١٣٩
المقدمة ١٤١
المقالة الأولى: في الآداب التي تكون ضرورية في
جميع حالات الصلاة بل في جميع العبادات والمناسك ١٤٨
الفصل الأول: في التوجّه إلى الربوبية ومذلّة العبودية ١٤٨
الفصل الثاني: في مراتب مقامات أهل السلوك ١٥٢
الفصل الثالث: في بيان الخشوع ١٥٥
الفصل الرابع: في بيان الطمأنينة ١٦٠
الفصل الخامس: في بيان الحفاظ على العبادة من تصرف الشيطان ١٦٤
الفصل السادس: في بيان النشاط والبهجة في العبادة ١٦٨
الفصل السابع: في بيان التفهيم ١٧٥
الفصل الثامن: في بيان حضور القلب ١٧٩
الفصل التاسع: أحاديث في الترغيب في حضور القلب ١٨٦
الفصل العاشر: في طريق تحصيل حضور القلب ١٩٢
الفصل الحادي عشر: في بيان الدواء النافع في علاج كون الخيال فرارا

www.ketab.ir

الذي يحصل منه حضور القلب أيضا ١٩٧
الفصل الثاني عشر: في الإشارة إلى أن حب الدنيا منشأ لتشتت الخيال
ومانع من حضور القلب وفي بيان علاجه بالمقدار الميسور ٢٠١
المقالة الثانية: في مقدمات الصلاة ٢٠٧
الباب الأول: في التطهيرات والوضوء وآدابهما ٢٠٧
الفصل الأول: في التطهيرات الثلاثة ٢٠٧
الفصل الثاني: في الإشارة إلى مراتب الطهور ٢١٤
الفصل الثالث: في الآداب القلبية للسالك حينما يتوجه إلى الماء للطهارة... ٢١٦
الفصل الرابع: في الطهور وهو إما الماء وهو الأصل في هذا الباب
وإما الأرض ٢٢١
الفصل الخامس: في نبذة من آداب الوضوء الباطنية والقلبية ٢٢٥
الفصل السادس: في الغسل وآدابه القلبية ٢٣٦
الفصل السابع: في نبذة من الآداب الباطنية لإزالة النجاسة والتطهير
من الخبائث ٢٣٩
الباب الثاني: في نبذة من آداب اللباس ٢٤٩
المقام الأول: في آداب مطلق اللباس ٢٤٩
المقام الثاني: في نبذة من آداب لباس المصلي ٢٥٥
الفصل الأول: في سر طهارة اللباس ٢٥٥
الفصل الثاني: في الاعتبارات القلبية لستر العورة ٢٦٠
الباب الثالث: في الآداب القلبية لمكان المصلّي ٢٦٨
الفصل الأول: في معرفة المكان ٢٦٨

www.ketab.ir

الفصل الثاني: في بعض آداب إباحة المكان ٢٧٨
الباب الرابع: في الآداب القلبية للوقت ٢٨٠
الفصل الأول: في آداب أوقات الصلاة ٢٨٠
الفصل الثاني: في الآداب القلبية للصلاة ٢٨٣
الباب الخامس: في بعض آداب الاستقبال ٢٨٦
الفصل الأول: في السر الجمالي للاستقبال ٢٨٦
الفصل الثاني: في بعض الآداب القلبية للاستقبال ٢٨٨
المقالة الثالثة: في مقامات الصلاة ٢٩٢
الباب الأول: في بعض آداب الأذان والإقامة ٢٩٢
الفصل الأول: في سرهما الجمالي وآدابهما الإجمالية ٢٩٢
الفصل الثاني: في بعض آداب تكبيرات الأذان والإقامة وأسرارهما ٣٠٨
الفصل الثالث: في بعض آداب الشهادة بالالوهية وبيان ربطها بالأذان
والصلاة ٣١٣
تنبيه عرفاني ٣١٥
الفصل الرابع: في بعض آداب الشهادة بالرسالة، وفيه إشارة إلى الشهادة
بالولاية ٣١٨
نكتة عرفانية ٣٢١
فرع فقهي وأصل عرفاني ٣٢٣
الفصل الخامس: في بعض آداب الحيّعلات ٣٢٥
وصل وتتميم ٣٢٧
الباب الثاني: في القيام ٣٢٩

www.ketab.ir

الفصل الأول: في السر الإجمالي للقيام ٣٢٩
الفصل الثاني: في آداب القيام ٣٣٢
الباب الثالث: في سر النية وآدابها ٣٣٩
الفصل الأول: في حقيقة النية في العبادات ٣٣٩
الفصل الثاني: في الإخلاص ٣٤٤
الفصل الثالث: في بيان بعض مراتب الإخلاص بطريق الإجمال على نحو
يناسب وضع هذه الأوراق ٣٤٨
الفصل الرابع: في تحذير منكري المقامات وطوائفهم ٣٥١
الفصل الخامس: في ذكر بعض درجات الإخلاص ٣٥٧
الباب الرابع: في ذكر نبذة من آداب القراءة وقطعة من أسرارها ٣٦٣
المصباح الأول: في آداب قراءة القرآن الشريف المطلقة ٣٦٣
الفصل الأول: في آداب القراءة ٣٦٣
الفصل الثاني: في بيان مقاصد الكتاب السرمدي الإلهي ومطالبه
ومشتملاته بطريق الإجمال والإشارة ٣٦٨
الفصل الثالث: في بيان طريق الاستفادة من القرآن الكريم ٣٧٦
الفصل الرابع: في بيان رفع الموانع والحجب بين المستفيد والقرآن ٣٨٢
الفصل الخامس: في التفكّر ٣٩١
الفصل السادس: في التطبيق ٣٩٤
خاتمة الفصل ٣٩٧
المصباح الثاني: في ذكر نبذة من آداب القراءة في خصوص الصلاة ٤٠١
الفصل الأول: في آداب القراءة في الصلاة خاصة ٤٠١

www.ketab.ir

تكميل: ٤٠٦
الفصل الثاني: في بعض آداب الاستعاذة..... ٤٠٨
تتميم ونتيجة: ٤١٤
الفصل الثالث: في أركان الاستعاذة..... ٤١٦
الركن الأول في المستعيذ ٤١٦
الركن الثاني في المستعاذ منه ٤١٨
الركن الثالث: في المستعاذ به ٤٢٠
الركن الرابع: في المستعاذ له، يعني غاية الاستعاذة ٤٢١
الفصل الرابع: في بعض آداب التسمية..... ٤٢٣
الفصل الخامس في البيان الإجمالي من تفسير سورة الحمد المباركة
وفيه نبذة من آداب الحمد والقراءة ٤٢٩
تحقيق عرفاني ٤٣٥
بحث وتفصيل..... ٤٣٦
نقل وتحقيق ٤٤٢
تتميم..... ٤٤٥
تنبيه..... ٤٤٨
تنبيه آخر..... ٤٥٠
تنبيه آخر..... ٤٥١
إيقاظ إيماني..... ٤٥٣
قوله تعالى: الرحمن الرحيم..... ٤٥٥
قوله تعالى: مالك يوم الدين ٤٥٧

www.ketab.ir

تحقيق حكمي ٤٥٩
الهام عرشي ٤٦٢
تنبيه عرفاني ٤٦٤
تنبيه أدبي ٤٦٥
قوله تعالى: إياك نعبد وإياك نستعين ٤٦٥
تنبيه إشراقي ٤٦٧
تحقيق عرفاني ٤٦٨
تنبيه ونكتة ٤٦٩
فائدة عرفانية ٤٧٠
إيقاظ إيماني ٤٧١
فرع فقهي ٤٧٢
فائدة ٤٧٣
قوله تعالى: إهدنا الصراط المستقيم إلى آخر السورة ٤٧٥
تنبيه إشراقي وإشراق عرفاني ٤٧٧
تنبيه إيماني ٤٧٨
تنبيه عرفاني ٤٨١
نقل كلام زيادة في الإفهام ٤٨٣
خاتمة ٤٨٧
تتمه ٤٨٩
الفصل السادس: في نبذة من تفسير السورة المباركة التوحيد ٤٩٣
تنبيه حكمي ٤٩٩

www.ketab.ir

تنبيه عرفاني ٥٠٢
تفسير حكمي ٥٠٧
الأول ٥٠٧
الثاني ٥٠٧
الثالث ٥٠٨
الرابع ٥٠٨
الخامس ٥٠٨
السادس ٥٠٩
حكمة إشراقية ٥٠٩
تتميم ٥٠٩
خاتمة ٥١٢
الفصل السابع: في نبذة في تفسير السورة المباركة القدر
بقدر ما يناسب هذه الأوراق ٥١٤
قوله تعالى: إنّا أنزلناه في ليلة القدر ٥١٤
المطلب الأول: ٥١٤
المطلب الثاني: ٥١٦
المطلب الثالث: في إجمال كيفية نزول القرآن ٥١٧
المطلب الرابع: في سر (هاء) في إنّا أنزلناه ٥١٩
المطلب الخامس: في بيان ليلة القدر ٥١٩
الأول: في وجه تسمية ليلة القدر ٥١٩
الأمر الثاني في حقيقة ليلة القدر ٥٢٤

www.ketab.ir

الأمر الثالث ٥٢٦
تنبيه عرفاني ٥٢٨
تتمة ٥٢٨
قوله تعالى: وما أدراك ما ليلة القدر ٥٣٠
قوله تعالى: ليلة القدر خير من ألف شهر ٥٣٢
تنبيه عرفاني ٥٣٢
قوله تعالى: «تنزّل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر» ٥٣٣
الأمر الأول: في ذكر صنوف ملائكة الله والإشارة إلى حقيقتها
على الإجمال ٥٣٣
الأمر الثاني: في بيان كيفية نزول الملائكة على ولي الأمر ٥٣٦
الأمر الثالث: قوله تعالى: سلام هي حتى مطلع الفجر ٥٣٩
تنبيه عرفاني ٥٣٩
خاتمة ٥٤١
اعتذار ٥٤٢
الباب الخامس: في نبذة من آداب الركوع وأسراره ٥٤٤
الفصل الأول: في التكبير قبل الركوع ٥٤٤
الفصل الثاني: في آداب الانحناء الركوعي ٥٤٦
الفصل الثالث: تعظيم وتنبيه وتحقيق ٥٤٨
الفصل الرابع: أدب الركوع ٥٥٠
الفصل الخامس: في رفع الرأس من الركوع ٥٥٢
الباب السادس: في الإشارة الإجمالية إلى أسرار السجود وآدابه ٥٥٣

www.ketab.ir

الفصل الأول: في سرّه الإجمالي ٥٥٣
الفصل الثاني: آداب السجود عند الإمام الصادق عليه السلام ٥٥٥
الفصل الثالث: في ذكر السجود ٥٥٧
تنبيه عرفاني ٥٥٨
الفصل الرابع: في بعض أسرار السجدة وذكرها ورفع الرأس منها ٥٦١
الباب السابع: في الإشارة الإجمالية إلى آداب التشهُّد ٥٦٢
الفصل الأول: في التشهُّد ٥٦٢
الفصل الثاني: آداب التشهُّد عند الإمام الصادق عليه السلام ٥٦٤
الباب الثامن: في آداب السلام ٥٦٧
الفصل الأول: آداب السلام ٥٦٧
الفصل الثاني: آداب السلام عند الإمام الصادق عليه السلام ٥٦٩
خاتمة الكتاب: في آداب بعض الأمور الداخلة والخارجة للصلاة ٥٧١
الفصل الأول: في التسبيحات الأربعة التي تقال في الركعة الثالثة
والرابعة من الصلاة وأسرارها وآدابها القلبية بالمقدار المناسب وهي
متقومة بأركان أربعة ٥٧١
الركن الأول: في التسبيح ٥٧١
الركن الثاني: التحميد ٥٧٢
الركن الثالث: التهليل ٥٧٣
الركن الرابع: التكبير ٥٧٣
الفصل الثاني: في الآداب القلبية للقنوت ٥٧٥
الفصل الثالث: في التعقيب ٥٧٨

www.ketab.ir

اختتام ودعاء ٥٨٢
خاتمة المعرّب ٥٨٣
السيد أحمد الفهري ٥٨٣

تفسير آية البسملة
محاضرات معرفيّة
(ص ٥٨٥)

مقدمة الكتاب ٥٨٧
التفسير بالأهواء ٥٨٨
تفسيراتنا هي على نحو الاحتمال ٥٨٩
الدرس الأول ٥٩٠
أسماء الله علائم ذاته ٥٩٠
العالم كافة اسم الله ٥٩١
الموجودات آيات الله ٥٩٢
المحدود ممكن الوجود ٥٩٢
ما هو الإسم الأعظم ٥٩٣
كلٌّ يسبحّ بحمده ٥٩٤
المجاهيل الكثيرة ٥٩٥
الحركة بسم الله ٥٩٥
الكل من تجلياته ٥٩٧
«الله»: التجلي الجامع ٥٩٧

www.ketab.ir

«التصديق غير الاعتقاد العلمي» ٥٩٩
الصور الأخرى للأعمال ٦٠٠
الإدراك العقلي والتصديق ٦٠١
علي عليه السلام التجلي الإلهي العظيم ٦٠٢
رأس البلاء ٦٠٣
كل الحمد لله ٦٠٤
حسبية قدم الاستدلاليين ٦٠٤
الدرس الثاني ٦٠٦
فناء الظاهر في مبدأ الظهور ٦٠٧
احتمالات «الحمد» ٦٠٨
المشيئة هي الظهور الأول ٦١٠
مراتب الأسماء ٦١١
هجرة إلى الله ٦١١
الوديعة الإلهية ٦١٢
أعدى الأعداء ٦١٣
العبادة الحقة ٦١٣
«الأنانية» أم المصائب ٦١٤
الهدف من بعثة الأنبياء ٦١٥
الجهاد الأكبر ٦١٦
الإخلاص الإلهي ٦١٦
عبادة من أجل الجنة ٦١٧

www.ketab.ir

القيام لله ٦١٨
وصية للشباب ٦١٩
جاهدوا للانتصار على النفس ٦٢٠
الدرس الثالث ٦٢١
العلاقة بين الحق والخلق ٦٢١
معنى الحمد ٦٢٢
تجليات الاسم الأعظم ٦٢٣
نزول القرآن وتجلي ٦٢٤
معنى التجلي لسيدنا ٦٢٦
حقيقة القرآن ٦٢٧
معرفة القرآن ٦٢٨
محنة الرسول الأكرم ﷺ ٦٢٨
«الاحتكار» العلمي ٦٢٩
علم التوحيد قد يصدّ عن التوحيد ٦٣٠
الوسيلة والغاية ٦٣١
للعلم آثار سيئة أيضاً ٦٣١
القيام «لله» أولاً ٦٣٢
مصدر الفتن ٦٣٣
المعيار في التعلق ٦٣٤
سر انتقاص الآخرين ٦٣٤
المرتبة العليا: دوام الحضور ٦٣٥

www.ketab.ir

المعنويات والحركة ٦٣٦
الدعاء والتحرك النهضوي ٦٣٧
كل الأعمال لله ٦٣٨
تأثير الدعاء في النفوس ٦٣٨
الفصل بين القرآن والدعاء والحديث ٦٣٩
الدعاء والوصول للكمال ٦٤٠
الدرس الرابع ٦٤١
«باء» بسملة ليست سببية ٦٤١
قضية حديث النقطة تحت الباء ٦٤٢
الولاية الأحمدية والعلوية ٦٤٢
لا فصل بين التجلي والتجلي ٦٤٣
الذات والتجليات والبحر والأمواج ٦٤٤
فقدان أي كمال يؤدي إلى التعين ٦٤٥
المشاهدة فوق البرهان والعمى ٦٤٧
ما ندركه هي الأعراض ٦٤٩
سعة عالم الغيب ٦٥٠
وجوداتنا تجليات ٦٥١
التعين لازمة التجلي ٦٥١
عدم الإنكار هو الخطوة الأولى ٦٥٢
إنكار المجهول نمط من الكفر ٦٥٣
الله لا يخيب من سأله ٦٥٤

www.ketab.ir

القرآن مادة عامة ٦٥٥
الدرس الخامس ٦٥٧
مصالحة بين الطوائف وأشكال التعبير ٦٥٨
إشكالية التعبير بالعلة والمعلول ٦٥٩
إشكالية التعبير بالأثر والمؤثر ٦٥٩
التعرب للواقع وليس الواقع ٦٦٠
دوافع النزاعات ٦٦٢
تعبيرات الأئمة واقتباس العرفاء ٦٦٢
قضية تصور المعلول من تصديقها ٦٦٤
على عليه السلام عين الله الناظرة ٦٦٥
حققوا في المطلب أولاً ٦٦٦
شمولية الإسلام وأصوله ٦٦٨
كل موجود يرى كمال الله من نفسه ٦٦٨
الحرمان من الحقائق المعرفية ظلم ٦٦٩
الدعاء يفسر القرآن ٦٧١
عاقبة الغرور ٦٧١
مقدمة ولكن وا أسفاً ٦٧٢

www.ketab.ir